Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ أن بعضًا من النساء تقوم بتقليد الراقصات العاهرات من الكافرات وغيرهن في طريقة رقصها، لتأجيج الشهوات واستثارة الغرائز، وهذا داخل تحت قوله ﷺ: «من تشبه بقوم فهو منهم»[(١)]، وهو من التعاون على الإثم والعدوان، وقد قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (سورة المائدة: ٢)، وحكم الرقص والنظر إليه في هذه الحالة محرم أيضًا.

٣ ـ زيادة على ذلك فإن بعض النساء تتعرض للإصابة بالعين حال رقصها وعرض مفاتنها وتثنيها بين النساء، وذلك لتعلق قلوب بعض النساء بشيء يعجبهن في تلك الحالة وينسين التبريك عليها وذكر الله فيصبنها بالعين أو النظرة حينئذ، وقد قال رسول الله ﷺ: «العين حقٌ، ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين...»[(٢)]، وقال رسول الله ﷺ: «أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالنفس» قال الراوي: يعني بالعين[(٣)]، إذن فالمسلمة في غنى عن التعرض لهذه المشكلات ولن تحصل مقابلها إلا قول النساء الأخريات: رقص فلانة حسن، ورقص علانة سيء!!

هذا علاوة على احتمال وجود كاميرات التصوير المخفية أو الظاهرة، وهذا فيه من الشرور والمفاسد ما لا يعلمه إلا الله، وتحريم ذلك واضح بيِّن.

فالذي يجدر بالمسلمة العاقلة؛ أن تتنزه عن التعرض لهذه المحذورات متذكرة سوء عاقبة التمادي أو التساهل بها)[(٤)].

٢ ـ مفهوم اللهو في الإسلام:

إن الدين الإسلامي دين الفطرة، والفطرة تميل إلى اللهو والترفيه، لذلك فقد أباح الإسلام اللهو والترفيه عن النفس في حدود الآداب المشروعة في مناسبات عديدة.

---

(١) سنن أبي داود (٤٠٣١)، وصححه الألباني.

(٢) صحيح مسلم (٢١٨٨).

(٣) رواه البزار، وحسَّن إسناده الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٢٠٠).

(٤) «لطائف وفوائد من الحياة الزوجية في بيت النبوة» (ص: ٢٣-٢٥).